

إضاءة

صدي انفاها..

أهدت عبد العزيز

لم تعد تسمع قهقهة ضحكائك يا بغداد في ليالي الخميس وانت تشاركين اهلك افراحهم ومواكب اعراسهم وهم يدرعون جسدك الجميل ذهابا وايابا في مثل هذه الليلة. هاهو الليل يسدل ستاره على شوارعك والبيوت والازقة الملتوية القديمة ويعم السكوت ارجاء طرقاتك. وتنقطع الحركة في اسواقك التي ما تعودت على غير الحركة، يخيم الصمت بلف المدينة المتعبة من نهارها القلق والمضطرب. اين ليالك (الليالي المزهو بك المتألق الساحر؟ لم يكن يغفو ابدا حتى يعانق خيوط الصباح الاولى ويغتسل وجهك بضوء الهي. ثم تنهضين باسمه كعروس حاملة في يومها الاول.

هاهو الليل يسدك ستاره على تسان المتترنمين والمتميمين بك حبا وعشقا. ما زال صداها يملأ الاماكن رغمنا عن الظلمة التي تلفك. كان مشطك ضوء القمر ينسدل بين خصلات شعرك الجميل

متباهياً بحسبك الأخاذ. اين اختفت محكلتك المملوءة بالنور؟ الشمس مرآتك والنجوم قلاند فوق صدرك.

اشقنا لطلتك البهية وثيابك الجميلة. كانت الوانها الفرح والحب والامان والضياء اين اساورك الذهبية وصوت حركتها بدلال؟ لماذا تحولت الى قيود صدئة ادمت معصمك الرقيق؟ لن نرحل عنك ولن تبقيين حببسة الظلمة. سنوقد عيوننا شموعاً لك.

قلوبنا تنبض بالامل من اجلك واليك. سلام منك وعليك يا خالدة الدهر. يا تعويذة كل العراقيين والمحبين لك.

في حفل اختتام مهرجانات مسرح الطفل

المشاركون يثنون على المهرجان ويتمنون له المواصلة..

بغداد / الصدى



اختتمت الدورة الثانية لمهرجان مسرح الطفل استهل حفل الختام بعرض للباليه قدمته فرقة الفراشات الحاملة بعنوان (المدينة المسحورة) تأليف واخراج وتصميم محاسن الخطيب وموسيقى نيكولا بكيني، بعدها قدمت الفرقة القومية للفنون الشعبية لوحة بعنوان (بغداد لا تتألم) للمخرج فؤاد ذنون. ثم ألقى الفنان عباس الخفاجي مدير مسرح الطفل كلمة وصف فيها ايام المهرجان (بالكرنفال المسرحي) الذي قدمت فيه عروض مسرحية اختلقت مستوياتها وما كان المهرجان الا تحدياً لكل الظروف الصعبة التي تحيط بانباء الشعب العراقي. بعد ذلك وزعت جوائز المهرجان التقديرية على الفنانين احمد حسن موسى وعباس الخفاجي وتقاسم الفنان سنان العزاوي ومحاسن الخطيب، جائزة المهرجان ثم وزعت جوائز تقديرية على الفنانين الذين اسهموا في ارساء دعائم مسرح الطفل وهم سعدون العبيدي والمرحوم عزي الوهاب والمرحوم حنين مانع وخليل الرفاعي



انه شعور جميل لا يوصف فاحيانا على الطالب اجتياز امتحان عسير لينال شهادة جيدة، وجاء مهرجان مسرح الطفل ليكون امتحاناً صعباً لانني اشتركت مع العديد من نجوم المسرح الكبار، وحصولي على جائزة افضل ممثل شيء كبير بالنسبة لي، ووضعني امام مسؤولية اكبر، وياتمني اني مسرح الطفل حققت حلماً من احلامي التي كنت اطمح الى تحقيقها.

وزعت بعدها الجوائز التقديرية على الفرق المشاركة الضيقة القومية للفنون الشعبية، فرقة ازهار العراق، فرقة شهرزاد، فرقة العائلة السعيدة ومعهد الفنون الجميلة للبنين ومعهد الفنون الجميلة للبنات وروضة المروج وروضة الاقحوان. وتحدثت الفنان محمد حسين عبد الرحيم الحائز على جائزة تقديرية قائلاً: مهرجان مسرح الطفل الثاني كان له الاثر الكبير في نفسي لان

حسين علي هارف، وحصل على جائزة افضل ممثل الفنان قاسم السيد والفنان مهدي مختار وجائزة افضل ممثلة حصلت عليها مناصفة الفنانة سمر محمد والفنانة ساهرة عويد، جائزة افضل ممثل ثانوي حصل عليها الفنان هاشم رمضان وافضل ممثلة ثانية حصلت عليها الفنانة هدى طه، وكانت جائزة افضل مخرج مناصفة بين الفنان حسين علي صالح والفنان خضير الساري.

اما الجوائز التقديرية للمشاركين في المهرجان فحصل عليها الفنانون راسم الجميلي، محمد حسين عبد الرحيم، الفنانة امل طه، فوزية حسن، اميرة جواد، الفنان نزار علوان وجاسم شرف، وناهي مهدي، قاسم السيد، عدي عبد الستار. وكانت مناصفة بين مسرحية (رود وسر العنقود) للمخرج حسين علي صالح ومسرحية "عالم فيتامينات" للمخرج

المصور (دمترى باليرمانتس)

بين المثال البطولي والألم الانساني

الحرب من وضع اسمه على اللوحة السوداء والسبب هو ذلك الذنب الوحيد الذي لم يقترفه ودفع ثمنه غالبا حين نسب الى كتيبة الضبط كما ذكرنا . اقلت من هذا الحصار بفضل تبني هيئة تحرير مجلة اوغونيك له (الاسم يعني بالروسية لسة نور) وبقي فيها حتى وفاته . كانت صورته خلال عمله فيها تقطع من المجلة وتعلق داخل الشقق والدوائر ممثلة الرمز الشيوعي لكل المراحل . ويقدر ما كان دمترى يستجيب للمتطلبات الدعائية الحكومية كان يعتمد في هذه الاستجابة مقترحات تجعل للصورة بشكل ما مسافة خارج الوظيفة الاعلامية كأنه يضع نفسه على مسافة منها او كأنه يرفض ان يؤكد فكرة حاضر ومستقبل مشرقين . التفتت صورا عن الحياة الاقتصادية والسياسية من عهد ستالين وحتى عهد ايلستين لجلة اوغونيك الشهيرة التي تصدر بملايين النسخ . اختير منذ عام ١٩٨٥ وحتى عام ١٩٨٧ عضوا للجنة تحكيم وورد بريس فوتو (وتوفي عام ١٩٩٠ في موسكو .

حتى نهاية الحرب . مع أن صورته تندرج ضمن معايير تمجيد الجيش الأحمر وبسالة ووطنية مقاتلي الشعب السوفييتي الا ان قيمتها الفنية غير خافية حتى على المشاهد العادي . يمكننا فهم السبب الذي من اجله لم تعرض الصور التي أصبحت أشهر صورته الا في العقود الأخيرة . رفضت صورة (الهجوم) وقتها لوجود جندي فيها لا يمكن رؤية رأسه ، وصورة (الألم) اعتبرت غير ملائمة لأنها تصور جثث الجنود السوفييت المتناثرة بعد المعركة يبحث الأهالي بينها عن اقاربهم ، وصورة عمال مصنع (ديتامو) التي تظهرهم في وقفة استماع حزينية الى خبر وفاة (ابي الشعب) ستالين من الندياع هي توليفة من ثلاثة مونتاجات جمعها دمترى في لحظة واحدة . فضلت مجلة (اوغونيك) نشرها بدلا من الصورة الموزعة رسميا ويتمثل ستالين على فراش الموت فوجه المكتب السياسي للحزب لها انتقادا قاسيا برغم شهرته كمصور واعتراف الدولة بجليل خدماته في قضية الكفاح ضد النازية والبناء لم يسلم بعد

متابعة / جودت جالبي يجد الزائر للمعرض الاستذكاري في العاصمة الفرنسية لمصور سوفييتي صورا لم تنشرها الصحافة السوفييتية في حينه ولم تعرض في معرض وطني من قبل . صور الذي حصل على لقب (عين الامة) الشعب السوفييتي طيلة خمسين عاما . درس التصوير منذ نعومة اظفاره على ايدي اساتذة هذا الفن في الوقت الذي كان فيه يتابع دراسته للميكانيك والرياضيات وهي مناهج كانت تتمتع بالشيوع ويدعم الدولة الاشتراكية لها . حقق دمترى باليرمانتس (١٩١٢-١٩٩٠) أول ابداعاته التصويرية عام ١٩٣٩ مقابل الأجر بالقطعة للصحيفة اليومية (ايرفستيا) التي اهتمت بصورته وضمتها الى ملاكها عام ١٩٤٠ . أوفد الى الجبهة عام ١٩٤١ فغطى الدفاع عن موسكو والحرب في القرم وفي ستالينغراد . عوقب بسبب خطأ لم يقترفه ونسب الى كتيبة ضبط دخلت معركة ضارية فاصيب بجروح بالغة . بقي بعد شفائه مراسلا لصحيفة عسكرية في ميادين المعارك بيوتندا والمانيا



الميزان
21 ايلول 20 الاول

ثقتك بنفسك قوية وتستطيع تحقيق ما تتمناه لذا ابتعد عن الشكوك. عاطفياً، عواطفك عميقة الا انك تتصرف احيانا بحذر تجاه من تحب. اعتمد على قدرتك وحجرك دمسك دائماً.

العقرب
21 ايلول 20 الثاني

اتبع قلبك ولا تعارضه. فحسدك يملئ عليك ما يجب القيام به. عاطفياً هناك ما يفرح القلب فلا ترتبط بتسرع. تتمتع بحظ و فرص ممتازة.

القوس
21 ايلول 20 الاول

تخشى المستقبل كثيراً وتزداد تساؤلاتك من دون ان تجد لها جواباً بيدك فقلقك على المصير تصر على الوحدة رغم جهود الاهل لاخبراجك من تسوتسرك.

الجدي
21 ايلول 20 الثاني

تتذكر الماضي وتغير مواقف وحتى اذا احتاج الامر ، هدفك في الحياة ، يكون الحظ برفقتك حيث تتغير بعض الاوضاع لمصلحتك ولكن كن حذراً وخاصة من الآخرين الذين يعرضون عليك مشاريع خيالي

الدلو
21 ايلول 20 شباط

تقوم بنشاطات مضاعفة فلا تقوت اية فرصة للكسب اذ ان النجاح المهني يعينك بقدر ما يعينك الحب. عاطفياً، اصبر فالاحلام لا تتحقق بكيسسة زر.

الحوت
21 شباط 20 اذار

مهنيًا، تعلم ان تفاوض بهدوء، فالانفلاق لن يدمك تقطف الثمار وانت لا ترض بان يكون نصيبك سلة فارغة، عاطفياً، يعود الحنان الذي غاب طويلاً فتعيش مع الحبيب مجدداً شغفا ملتتها

الحمل
21 اذار 20 نيسان

ثق في حدسك، اذك دائما تتردد من قراراتك، علاقتك العاطفية بحاجة الى التجدد فاغتنم الفرصة والتقي بأشخاص جدد.

الثور
21 نيسان 20 ايار

لا تكن متجواباً في حياتك الاجتماعية كثيراً، اذ ان هناك من يضمرك لك الشر ويفهم آراءك بطريقة خاطئة.

الجوزاء
21 ايار 20 حزيران

مبلغ من المال يصل اليك عن طريق ميراث او جائزة. عاطفياً، انظر الى المستقبل بعين الامل والتساؤل تجاه الحبيب خاصة بعد ان اوضح نواياه تجاهك.

السرطان
21 حزيران 20 تموز

مهنيًا، رغم ثقتك الكبيرة بخيرتك وقدراتك تبدو متردداً. عاطفياً، تحب الدخول في جدل عقيم مع الحبيب فالاجواء تنذر بالعاصفة.

الاسد
21 تموز 20 ااب

مهنيًا، كان طاقة نوية تجري في عروقك، فنشاطك وحماسك من دون حدود هذه الفترة. عاطفياً، رومانسيك الزائدة تجعلك عرضة للصددمات. فمتى تتعلم العيش على الارض لا على القمر؟

العذراء
21 اب 20 ايلول

لا تنهز في مسألة يمكن ان تقودك بعيداً جداً، ابتعد عن كل ما يشوه سمعتك لدى المسؤولين عنك

الكلمات المتقاطعة

اعداد / حيدر عاشور

عمودياً

- اعتمد على العصا عند الوقوف او المشي، الاسم الاول لمخرج افلام اميركي عالمته سيبييرغ.
- راقصة شرقية، للنفي.
- عاصمة اوروبية، اخطاء وآثام.
- يلي البرق.
- يرمي بالحجارة ، تفكيك عناصر الاشياء والاجسام لدراستها.
- فقر، كثر عدد القوم.
- باني قبر النبي، غزال.
- رذال القوم، اله فرعونى.
- العز والجاه.
- غدر بالغير ولم يحفظ الامانة، تجد وتنشط في العمل، شحم.
- قتل النفس عمدا، امارة عربية.
- قطع اللحم قطعاً صغيرة، من الطيور المغردة.

أفقياً

- تسليبين الغير، صاح الثور.
- الاسم الثاني لممثل مصري راحل.
- لاعب كرة قدم اسباني لعب في موندنال ١٩٨٦ حملرقم (٣) في المكسيك، نزع ريش الطير.
- احدى الامارات العربية ، تطبيق.
- منفذ الغذاء الى الجنين، كامل
- رضا المرء بما قسم له، راتب او عمولة مالية.

حل العدد السابق